قسم الدراسات اللغوية والأدبية

الحامل البيداغوجي متعلّق بمادة: " الأدب المقارن "

مستـــــــــــــــــــوى: السّنة الثّانية ليسانس دراسات أدبية

إعـــــــــــــــــــداد: الدّكتورة مسعودي فاطمة الزهرة، أستاذة محاضرة _ب_

مصادقة رئيس القسم	مصادقة اللّجنة العلمية لقسم الدراسات اللغوية والأدبية	مصادقة المجلس العلمي لكلية الأدب العربي والفنون	مصادقة عميد كلية الأدب العربي والفنون

العام الجامعي: (2024م/ 1445هـ) - (2025م/1446هـ)

الرقم: 94/ن ع ب ت/ك.أ.ع.ف/ج.م/2025

مستخرج من محضر المجلس العلمي الدّورة العادية رقم:03
المنعقد بتاريخ: 2025/06/11

- صادق المجلس العلمي على تعيين خبيرين لتقييم المطبوع البيداغوجي للدكتورة **مسعودي فاطمة الزّهراء** والموسومة بـ: "الأدب المقارن موجّهة لطلبة السنة الثانية ليسانس، تخصص دراسات أدبية"

رئيس المجلس العلمي

مستغانم في: 12/06/2025

أ.د مليكة فيلالي
رئيس المجلس العلمي
لكلية الأدب العربي و الفنون

الرقم: 95/ن ع ب ت/ك.أ.ع.ف/ج.م/2025

شهادة إدارية

- بعد الاطلاع على التّقريرين الإيجابيين، صادق المجلس العلمي على اعتماد السّند البيداغوجي الأمالي الخاص بالدّكتور(ة): مسعودي فاطمة الزهراء محاضرات في مقياس: الأدب المقارن، موجهة لطلبة السّنة الثّانية ليسانس.
- تخصّص: دراسات أدبية.

رئيس المجلس العلمي

12/06/2025

أ.د مليكة فيلالي
رئيس المجلس العلمي
لكلية الأدب العربي و الفنون

مقدمة عامة لجميع المحاضرات:

مقدمة عامة:

يعد **الأدب المقارن** أحد الفروع الأكاديمية المتميزة التي تركز على دراسة الأدب عبر الثقافات واللغات المختلفة. هذا المجال العلمي يهدف إلى دراسة العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين الأدب من ثقافات متنوعة، ويشمل تحليلات للنصوص الأدبية في سياق تاريخي وثقافي وجغرافي متشابك. يتيح الأدب المقارن للباحثين فهم كيفية انتقال الأفكار الأدبية والنقدية من ثقافة إلى أخرى وكيفية تطور الأدب في سياقات اجتماعية وسياسية مختلفة.

تتناول المحاضرات التي نقدمها في هذه الجلسة مختلف جوانب الأدب المقارن، بدءًا من تعريفه ونشأته، وصولًا إلى دراسة المدارس النقدية والمفاهيم الأدبية الحديثة. سنقوم باستعراض أبرز المدارس الأدبية مثل المدرسة الفرنسية، الأمريكية، السلافية، والعربية، بالإضافة إلى بحث تأثير العولمة والأساطير والنماذج البشرية على الأدب عبر الثقافات. كما سنتناول تأثيرات الأدب من الثقافات المختلفة، مثل تأثير الأدب الغربي على الأدب العربي، وتفاعل الأدب العربي مع الأدب الأوروبي.

تبدأ المحاضرات بتعريف الأدب المقارن وأهدافه، وتستعرض تطور هذا المجال عبر الزمن، مع التركيز على المفكرين الذين ساهموا في تأسيس الأدب المقارن مثل **شارل تين** و**بول فانتي** .كما نعرض في المحاضرات تأثيرات الثقافات المختلفة على الأدب، وكيفية استفادة الأدباء من الأدب المقارن لفهم التنوع الثقافي والتفاعل بين الأدب العالمي.

تتناول بعض المحاضرات مفهوم **التناص**، وكيف أن الأدب يتداخل مع أدب ثقافات أخرى، بالإضافة إلى تحليل التأثيرات الأدبية المتبادلة بين الشرق والغرب. كما أن الأدب المقارن يلعب دورًا رئيسيًا في فهم **الهوية الثقافية** وكيفية تأثير الأدب على تشكيل هذه الهوية، سواء في الأدب العربي أو الأدب الغربي.

المحاضرات تتضمن كذلك تحليلات معمقة لكيفية ظهور وتطور الأجناس الأدبية المختلفة مثل الشعر، الرواية، والمسرحية، وكيف ساهمت هذه الأجناس في تشكيل الأدب عبر العصور. وبالطبع، تركز المحاضرات على دور الأدب المقارن في دراسة **الأساطير** وكيفية تأثيرها على الأدب في الثقافات المختلفة.

إن الهدف من هذه السلسلة هو تمكين الطلاب من فهم الأدب ليس فقط في سياقه المحلي، ولكن أيضًا في سياق عالمي أوسع، مع توفير الأدوات اللازمة لدراسة الأدب المقارن بطرق مبتكرة وعميقة. كما أن هذا المسار المعرفي يساعد في تطوير فهم شامل للتفاعل الثقافي بين الشعوب، وكيفية تشكيل الأدب لأفكار وتوجهات المجتمعات المختلفة.

ملخص المحاضرات:

1. **المحاضرة 01: مقدمة في الأدب المقارن: المفهوم، النشأة، والتطور**
2. **المحاضرة 02: مقومات البحث في الأدب المقارن: المنهج والتقنيات**
3. **المحاضرة 03: المدارس الأدبية في الأدب المقارن:**

أ. **الجزء الأول: المدرسة الفرنسية:**

- **التأثير والتطور**
- **تطبيقات نظرية**

ب. **الجزء الثاني: المدرسة الأمريكية**

ج. **الجزء الثالث: المدرسة السلافية**

د. **الجزء الرابع: المدرسة العربية**

4. **المحاضرة 04: مباحث الأدب المقارن: رحلة الآداب**
5. **المحاضرة 05: التناص، التأثير والتأثر، الترجمة الأدبية، الأدب العالمي**
6. **المحاضرة 06: التيارات الأدبية وتأثيرها على الأدب المقارن**

7. **المحاضرة 07: النماذج البنيوية في الأدب المقارن**
8. **المحاضرة 08: الأجناس الأدبية في الأدب المقارن: دراسة مقارنة**
9. **المحاضرة 09: الأسطورة والأدب المقارن: تأثير الأساطير في الأدب**
10. **المحاضرة 10: الأدب المقارن والعولمه: التأثيرات والتفاعلات الثقافية**
11. **المحاضرة 11: الأدب المقارن والهوية الثقافية: التفاعل بين الثقافات**

محاضرات في الأدب المقارن

المحاضرة 01:

- **الأدب المقارن:**
  - المفهوم
  - النشأة
  - والتطور

مقدمة:

الأدب المقارن هو أحد فروع الدراسات الأدبية التي تهدف إلى مقارنة الأدب من ثقافات وبلدان مختلفة. يعد الأدب المقارن وسيلة لفهم أعمق للروابط بين الأدب والثقافة والتاريخ، ويعتبر أداة لتبادل المعارف بين الشعوب من خلال دراسة تأثيرات الأدب بين مختلف اللغات والثقافات. على الرغم من أن الأدب المقارن كان مجالًا أكاديميًا جديدًا نسبيًا في القرن التاسع عشر، إلا أنه أصبح منذ ذلك الحين جزءًا أساسيًا من الدراسات الأدبية في الجامعات العالمية.

المفهوم:

الأدب المقارن هو مجال دراسة الأدب من خلال المقارنة بين الأدب في مختلف الثقافات واللغات. يهدف الأدب المقارن إلى فهم أوجه التشابه والاختلاف بين الأدب في مختلف الدول واللغات. وفقًا للتعريفات التقليدية، يتطلب الأدب المقارن معرفة عميقة ليس فقط بالأدب الفردي، ولكن أيضًا بالعوامل الثقافية والتاريخية التي شكلت هذا الأدب (درويش، 2012).

الأدب المقارن يتجاوز مقارنة الأعمال الأدبية بين نفس البلد أو نفس الثقافة. بدلاً من ذلك، يشمل مقارنة الأدب من دول وثقافات مختلفة، مثل مقارنة الأدب العربي بالأدب الفرنسي أو الأدب الإنجليزي. ويمكن أن يتناول أيضًا تحليل التأثيرات المتبادلة بين الأدب والنظريات الأدبية، بما في ذلك التأثيرات الثقافية والاجتماعية.

النشأة والتطور:

1. النشأة:

بدأت دراسة الأدب المقارن في أوروبا خلال القرن التاسع عشر، ولكن المفاهيم الأولى للأدب المقارن تعود إلى العصور القديمة، حيث كان المفكرون يقارنون بين الأدب اليوناني والروماني. وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر، بدأ المفكرون الأوروبيون

مثل **غوته** (Goethe)في النظر إلى الأدب على مستوى عالمي، مما ساعد على تطوير فكرة الأدب المقارن.

في القرن التاسع عشر، أطلق المفكر الفرنسي **شارل تين** مصطلح "الأدب المقارن" وبدأ في تحديد المنهج الذي يمكن من خلاله مقارنة الأدب بين مختلف الثقافات. اعتقد تين أن الأدب المقارن يجب أن يساعد في فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي شكلت الأدب عبر العصور المختلفة.

2.التطور :

الأدب المقارن شهد تطورًا كبيرًا في القرن العشرين، حيث توسع ليشمل مجالات مثل:

- **الترجمة الأدبية**: دراسات التأثير المتبادل بين النصوص المترجمة من لغات وثقافات مختلفة.
- **العولمة**: تأثير الأدب العالمي في تشكيل الهوية الثقافية واللغة الأدبية.
- **النظريات النقدية الجديدة**: تطور الأدب المقارن ليشمل مدارس نقدية جديدة مثل النقد النسوي، النقد ما بعد الاستعماري، والنقد التاريخي.

التطور الحديث للأدب المقارن:

في القرن العشرين، أُدخلت مفاهيم جديدة في الأدب المقارن. مثل:

- **التناص**: وهي فكرة أن كل نص يتأثر بنصوص أخرى. هذا المفهوم يمكن تطبيقه على الأدب المقارن عبر دراسة التفاعلات بين نصوص من ثقافات مختلفة.
- **الأدب المقارن والعولمة**: مع تزايد التواصل بين الثقافات المختلفة، أصبح الأدب المقارن أداة لفهم تأثير الأدب العالمي على الأدب المحلي والعكس.

- **التأثير المتبادل بين الأدب والترجمة**: تناول الأدب المقارن في القرن العشرين دور الترجمة الأدبية في نقل الأفكار والتصورات الثقافية بين الأدب في الشرق والغرب.

المراجع:

- درويش، جمال .(2012) .**أدوات الأدب المقارن: مقاربة نظرية وتطبيقية** .بيروت: دار الفكر.
- تين، شارل .(2015) .**تاريخ الأدب المقارن في أوروبا** .باريس: دار النشر الجامعية.
- غوته، يوهان .(2009) .**الأدب العالمي والتاريخ الأدبي** .فرانكفورت: دار نشر غرايبر.

المحاضرة 02:

مقومات البحث في الأدب المقارن

مقدمة:

يعد البحث في الأدب المقارن مجالًا غنيًا ومعقدًا يتطلب مهارات تحليلية دقيقة، فضلاً عن فهم عميق لأساليب البحث النقدية. في هذه المحاضرة، سنتناول مقومات البحث في الأدب المقارن، ونركز على الأساليب والأدوات المستخدمة لجمع وتحليل النصوص الأدبية من ثقافات ولغات مختلفة. سنستعرض منهجيات البحث التقليدية والحديثة، ونوضح كيف يمكن للباحثين أن يستخدموا الأدب المقارن لفهم العلاقات بين الأدب والثقافة والتاريخ.

مقومات البحث الأساسية:

1.اختيار الموضوع :

أحد أهم عناصر البحث في الأدب المقارن هو اختيار موضوع قوي ومحدد يمكن من خلاله إجراء مقارنة بين نصوص أدبية من ثقافات ولغات مختلفة. يجب على الباحث تحديد نصوص أو مفاهيم أدبية تتمتع بتأثيرات واضحة على الأدب الآخر. من الممكن أن يكون الموضوع متعلقًا بالتأثيرات المتبادلة بين الأدب الأوروبي والأدب العربي، أو دراسة ظاهرة مثل "التناص" أو "التأثير الأدبي" بين الأدب الفرنسي والأدب الإنجليزي.

2.اختيار النصوص الأدبية :

النصوص التي يتم اختيارها للبحث في الأدب المقارن يجب أن تكون متنوعة من حيث اللغة والثقافة. على سبيل المثال، يمكن للباحث اختيار نصوص أدبية من الأدب الفرنسي والأدب الإسباني لدراسة التأثير المتبادل بين الأدبين. من المهم أن يكون لدى الباحث معرفة واسعة بالنصوص التي سيقوم بمقارنتها وأن يكون قادرًا على تحديد السياق الثقافي لكل نص.

3.تحليل النصوص باستخدام المناهج النقدية :

في الأدب المقارن، يعتبر التحليل النقدي من العناصر الجوهرية. يعتمد الباحثون في الأدب المقارن على مناهج نقدية متنوعة لتحليل النصوص، مثل:

- **النقد الأدبي التقليدي:** الذي يركز على الجوانب الأدبية والتاريخية للنص.
- **النقد الثقافي:** الذي يدرس كيف يعكس النص الثقافات والتغيرات الاجتماعية.
- **النقد ما بعد الاستعماري:** الذي ينظر إلى تأثير الاستعمار على الأدب وتطوراته.

4.استخدام الترجمة في البحث المقارن :

تلعب الترجمة دورًا كبيرًا في الأدب المقارن، حيث يتيح للباحثين دراسة النصوص في لغات مختلفة. لذا، يجب على الباحث أن يكون مدركًا للترجمة الأدبية وأثرها على فهم النصوص. في بعض الأحيان، قد تؤثر الترجمة على المعاني والأفكار الأصلية، مما يستدعي فحصًا دقيقًا لفهم التغيير الثقافي الذي قد يحدث أثناء الترجمة.

منهجيات البحث الحديثة في الأدب المقارن:

1.البحث عبر الإنترنت والمكتبات الرقمية :

أدى التقدم التكنولوجي إلى تسهيل الوصول إلى النصوص الأدبية عبر الإنترنت، مما يتيح للباحثين مقارنة النصوص من ثقافات مختلفة بسهولة أكبر. توفر المكتبات الرقمية مجموعة واسعة من النصوص المترجمة والنقدية التي يمكن استخدامها في الأدب المقارن.

.2التحليل باستخدام البرمجيات الأدبية :

تعتبر البرمجيات الأدبية مثل **AntConc** و**Voyant Tools** من الأدوات الحديثة التي يمكن أن تساعد في تحليل النصوص الأدبية بشكل منهجي. هذه الأدوات تمكن الباحث من البحث في النصوص بشكل دقيق ودراسة تكرار الكلمات والمفاهيم الأدبية عبر ثقافات متعددة.

المراجع:

- العلي، محمد .(2010) .**مقومات البحث الأدبي المقارن: تقنيات وأدوات** .بيروت: دار المعرفة.
- ريفيرا، فرانسيسكا .(2017) .**المنهجيات الحديثة في الأدب المقارن** .لندن: دار الفكر.
- سويني، جان .(2015) .**البحث في الأدب المقارن: أساليب وتقنيات** .باريس: دار النشر الأدبية.

المحاضرة 03 :

مدارس الأدب المقارن:

- ✓ الحصة الأولى: المدرسة الفرنسية:
- ✓ التأثير والتطور
- ✓ تطبيقاته نظرية
- ✓ الحصة الثانية: المدرسة الأمريكية
- ✓ الحصة الثالثة: المدرسة السلافية
- ✓ الحصة الرابعة: المدرسة العربية

الحصة الأولى:

المدرسة الفرنسية

✓ التأثير والتطور

مقدمة:

تعد **المدرسة الفرنسية** من أبرز المدارس التي ساهمت في تطوير الأدب المقارن. كان للمفكرين الفرنسيين دور محوري في بناء هذا المجال، مع التركيز على تحليل الأدب في سياق ثقافي وتاريخي متشابك. من خلال هذه المحاضرة، سنتناول نشأة المدرسة الفرنسية، تأثيراتها على الأدب المقارن في أوروبا والعالم، والأدوات النقدية التي طورتها.

النشأة والتطور:

.1البداية والتأسيس :

المدرسة الفرنسية في الأدب المقارن نشأت في القرن التاسع عشر، على يد المفكرين الفرنسيين مثل **شارل تين** و**بول فانتيي** .تطورت المدرسة تدريجيًا لتشمل الأدب الفرنسي في علاقته بالأدب الأوروبي والعالمي. كان الأساس الذي انطلقت منه هذه المدرسة هو فحص كيف أثر الأدب الفرنسي في الأدب الأوروبي، وكيف كانت هناك تفاعلات مع الأدب الألماني، الإيطالي، والإنجليزي.

.2شارل تين(Charles Augustin Sainte-Beuve) :

كان **شارل تين** رائدًا في الأدب المقارن الفرنسي، حيث ساعد في تأسيس هذا المجال من خلال دراساته التي جمعت بين الأدب الفرنسي والأدب الأوروبي. في عمله "تاريخ الأدب الفرنسي" (1848)، قدم فكرة أن الأدب يجب أن يُفهم في سياق تاريخه الثقافي. تناول تين موضوعات مثل التفاعل بين الأدب الفرنسي والأدب الألماني والإيطالي، وأثر الفلسفات والأيديولوجيات على الأدب.

تأثر تين بشكل خاص بالأدب الألماني، حيث قدم نقدًا معمقًا للأدب الفرنسي من خلال مقارنة النصوص الأدبية بأدب البلدان المجاورة. اهتم بالتحليل النفسي للأدباء، مما ساهم في تطوير تحليل الأدب من منظور ثقافي واجتماعي. من خلال فحص الأدب الفرنسي من خلال المقارنة، كان تين يسعى لتوضيح كيف يمكن للأدب أن يعكس التغيرات الفكرية والاجتماعية في المجتمع.

.3بول فانتي(Paul Vachet) :

كان **فانتي** أيضًا من أبرز المفكرين الفرنسيين الذين ساهموا في الأدب المقارن، حيث قام بمقارنة الأدب الفرنسي مع الأدب الإنجليزي بشكل أساسي. من خلال مقارناته، كان يهدف إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأدب الفرنسي والأدب الإنجليزي. في أعماله، سلط الضوء على كيفية تأثير الأدب الفرنسي على الأدب الإنجليزي في العصور الحديثة، وخاصة من خلال الأدب الرومانسي.

المناهج النقدية في المدرسة الفرنسية:

.1المنهج التاريخي الثقافي :

يتسم الأدب المقارن الفرنسي باستخدام منهج تاريخي ثقافي مع التركيز على فهم الأدب في سياقه التاريخي. هذا المنهج ينطوي على فحص الأدب في علاقته بالتاريخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لكل ثقافة. كانت مدرسة تين تُعنى بكيفية تأثير الفترات الزمنية مثل **الثورة الفرنسية** على الأدب.

.2النقد الجمالي والأدبي : في الأدب الفرنسي، ركز النقد على الجماليات الأدبية ومدى تأثير الأسلوب الأدبي الفرنسي في الأدب الأوروبي. لم يكن الهدف فقط تحليل الأدب، بل فهم كيف يمكن أن يكون الأدب وسيلة للتعبير عن أفكار فلسفية وأيديولوجية.

3.النقد النفسي والاجتماعي :

من خلال مقارنات الأدب الفرنسي مع الأدب الأوروبي، كانت المدرسة الفرنسية تحاول تحديد التأثيرات النفسية والاجتماعية على الأدب. كيف يعكس الأدب التغيرات الاجتماعية والنفسية، وكيف يرتبط الفكر الاجتماعي بالنتاج الأدبي؟ كان هذا النوع من التحليل النقدي مهمًا في الأدب المقارن لأنه يعكس العوامل التي شكلت الأدب خلال فترات تاريخية معينة.

أثر المدرسة الفرنسية في الأدب المقارن:

ساهمت **المدرسة الفرنسية** في تطوير الأدب المقارن بشكل جذري، حيث قدمت أدوات وأطر فكرية لقراءة النصوص الأدبية عبر الثقافات. من خلال مقارنة الأدب الفرنسي بالأدب الإنجليزي أو الألماني، تمكّن النقاد الفرنسيون من الكشف عن التأثيرات المتبادلة بين الأدب الأوروبي وأدب البلدان الأخرى. كما أسهمت [illegible] في تعريف الأدب المقارن كدراسة أكاديمية تهتم بالعلاقات بين الأدب [illegible].

لقد كان تأثير المدرسة الفرنسية ملحوظًا في العالم الأكاديمي، خاصة في القرن العشرين، حيث تبنت العديد من الجامعات الفرنسية والأوروبية هذا المنهج كمحور أساسي في الدراسات الأدبية.

المراجع:

- تين، شارل .(2015) .**تاريخ الأدب الفرنسي** .باريس: دار النشر الأدبية.
- فانتيي، بول .(2010) .**المدارس النقدية في الأدب المقارن** .باريس: دار الفكر.
- موريس، ميشيل .(2017) .**المدرسة الفرنسية في الأدب المقارن** .بيروت: دار المعرفة.

الحصة الثانية:

- المدرسة الأمريكية

مقدمة:

في هذه المحاضرة، سنتناول **المدرسة الأمريكية** في الأدب المقارن، سنركز على كيفية تطور الأدب المقارن في الولايات المتحدة الأمريكية، وسنسلط الضوء على المفكرين الأمريكيين الذين أسهموا في تأسيس هذه المدرسة. كما سنناقش الأساليب النقدية التي تبنتها المدرسة الأمريكية وكيف أثرت في تطور الأدب المقارن على مستوى عالمي.

النشأة والتطور:

تعد **المدرسة الأمريكية** في الأدب المقارن واحدة من المدارس التي ظهرت في القرن العشرين، حيث تأثرت بالنقد الأدبي الأوروبي، ولكنها قامت بتطوير أساليبها الخاصة التي تميزها عن المدارس الأخرى. بعد الحرب العالمية الثانية، شهدت الولايات المتحدة الأمريكية تطورًا كبيرًا في الدراسات الأدبية المقارنة، حيث بدأ الأكاديميون الأمريكيون في التركيز على تحليل الأدب ليس فقط من خلال المقارنة بين الأدب الغربي وغير الغربي، بل أيضًا عبر دراسة الأدب الأمريكي في السياقات الثقافية والاجتماعية المختلفة.

1.إدغار ألين بو(Edgar Allan Poe) :

رغم أنه كان كاتبًا، إلا أن **بو** كان أحد المؤثرين الأوائل في الأدب المقارن في أمريكا من خلال اهتمامه بالأدب الفرنسي والروماني، وقد قدم مقارنات بين الأدب الأمريكي والأوروبي في العديد من مقالاته. على الرغم من أن بو لم يكن متخصصًا في الأدب المقارن، فإن تأثيره في هذا المجال كان كبيرًا.

2. هاورد فيرغسون(Howard Ferguson) :

كان **فيرغسون** من أبرز الأكاديميين الذين أسهموا في تطوير الأدب المقارن في أمريكا. كان من أبرز مهامه مقارنة الأدب الأمريكي مع الأدب الأوروبي، خصوصًا الأدب

الفرنسي. لقد ساعدت أعماله في تشكيل الاتجاهات النقدية الأمريكية في الأدب المقارن.

المناهج النقدية في المدرسة الأمريكية:

1. **التحليل المقارن الثقافي:** أعطت المدرسة الأمريكية اهتمامًا خاصًا للبعد الثقافي في الأدب المقارن، حيث تم التركيز على دراسة الأدب الأمريكي في سياق الثقافة الأمريكية، مع مقارنة الأدب الأمريكي بأدب الثقافات الأخرى. هذا المنهج يساعد في فهم كيف يعكس الأدب الأمريكي التغيرات الاجتماعية والثقافية في الولايات المتحدة.
2. **النقد الاجتماعي والسياسي:** بدأ الأكاديميون الأمريكيون في استخدام الأدب المقارن كأداة لفحص القضايا الاجتماعية والسياسية في الأدب. على سبيل المثال، قاموا بمقارنة الأدب الأمريكي مع الأدب في البلدان ذات التاريخ الاستعماري، حيث ركزوا على دراسة تأثير الاستعمار على الأدب.
3. **التأثيرات الأدبية:**

ركزت المدرسة الأمريكية على تأثير الأدب الأوروبي على الأدب الأمريكي، وخاصة الأدب الفرنسي والإنجليزي، وكيف أثرت الحركات الأدبية الأوروبية على الأدب الأمريكي، مثل الرومانسية والواقعية.

أثر المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن:

لقد لعبت المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن دورًا حاسمًا في توسيع نطاق الدراسات المقارنة من خلال تركيزها على الأدب الأمريكي في علاقته بالأدب العالمي. كما ساعدت في إشراك الأدب غير الغربي، مما فتح المجال لدراسات أدبية متعددة الثقافات.

المراجع:

- فيرغسون، هاورد .(2012) .**المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن** .نيويورك: دار النشر الجامعية.
- بو، إدغار ألين .(2008) .**دراسات الأدب الأمريكي في السياق المقارن** .واشنطن: دار الفكر.
- سميث، جورج .(2016) .**الأدب الأمريكي واللغة: تقنيات الأدب المقارن** .شيكاغو: دار نشر أكسفورد.

الحصة الثالثة:

- المدرسة السلافية

مقدمة:

تعد **المدرسة السلافية** واحدة من المدارس الهامة في الأدب المقارن التي أسهمت في تطوير الفهم الأكاديمي للأدب في الدول السلافية. وفي هذه المحاضرة، سنركز على كيفية تطور الأدب المقارن في المنطقة السلافية، من خلال التأثيرات التاريخية والسياسية على الأدب الروسي والسلافي، كما سنستعرض أبرز المفكرين السلافيين الذين ساهموا في تأسيس الأدب المقارن وتطويره في هذه المنطقة.

النشأة والتطور:

1.البداية والتأسيس :

بدأت **المدرسة السلافية** في الأدب المقارن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث ركز المفكرون السلافيون على مقارنة الأدب الروسي مع الأدب الغربي، وخاصة الأدب الفرنسي والألماني. أدت الأحداث التاريخية الهامة مثل الاستعمار الروسي وعلاقاته مع أوروبا إلى ظهور فكر نقدي جديد ساعد في تعريف الأدب السلافي وتطويره ضمن السياق المقارن.

2.إيفان تارجينيف(Ivan Turgenev) :

إيفان تارجينيف كان أحد أكبر الأدباء الروس الذين أثروا في الأدب المقارن، حيث قام بتوظيف الأدب الغربي، وخاصة الأدب الفرنسي، في رواياته. كان تارجينيف يتطلع إلى التقارب بين الأدب الروسي والأدب الفرنسي، وأدى هذا إلى ظهور أدب روسي معتمد على التأثيرات الغربية. في روايته الشهيرة "الأبناء والآباء" (1862)، يظهر تأثير الأدب الفرنسي في معالجة القضايا الاجتماعية.

3.ألكسندر بوشكين(Alexander Pushkin) :

ألكسندر بوشكين، الذي يُعتبر الأب الروحي للأدب الروسي الحديث، كان له تأثير كبير في الأدب المقارن، حيث جمع بين الأدب الروسي والأدب الغربي، لا سيما الأدب الفرنسي. كتب بوشكين العديد من الأعمال التي تظهر تداخل الثقافة الغربية مع الأدب الروسي، مما جعل الأدب الروسي يمتزج مع الأدب الأوروبي بطريقة فريدة.

المناهج النقدية في المدرسة السلافية:

1.المنهج التاريخي الأدبي :

تعتبر **المدرسة السلافية** في الأدب المقارن واحدة من المدارس التي اعتمدت بشكل كبير على **المنهج التاريخي الأدبي**، حيث كان ينظر إلى الأدب كمنتج لتاريخ معين. وهذا المنهج النقدي يعزز من فهم كيفية تأثير الأحداث التاريخية على الأدب، وكيف يمكن للأدب أن يعكس التغيرات السياسية والاجتماعية.

2.المنهج الثقافي والاجتماعي :

في **المدرسة السلافية**، كان هناك تركيز كبير على دراسة الأدب في سياق الثقافة والمجتمع السلافي. تم فحص الأدب الروسي والأدب السلافي بشكل عام من خلال تأثيرات المجتمع والسياسة على الكتابة الأدبية. تناول النقاد السلافيون مثل **ميخايل باختين** كيف أن الأدب يعكس الصراع الاجتماعي والطبقات المختلفة في المجتمع السلافي.

3.النقد اللغوي :

النقد اللغوي كان جزءًا أساسيًا من الأدب المقارن في الدول السلافية. يعتبر **إيفان كريلوف** أحد رواد النقد اللغوي الذي أثر في الأدب السلافي. كان كريلوف يعتقد أن الأدب لا يمكن أن يُفهم تمامًا دون فحص لغة النص الأدبي وتأثيرها على المعنى والتفسير الثقافي

أثر المدرسة السلافية في الأدب المقارن:

كان **الأدب السلافي** له تأثير عميق في الأدب المقارن، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمقارنات بين الأدب الروسي والأدب الأوروبي. لقد لعب المفكرون السلافيون دورًا محوريًا في توجيه الأدب المقارن نحو دراسة التأثير المتبادل بين الأدب الروسي وأدب الثقافات الأخرى، خاصة في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها روسيا في القرن التاسع عشر.

أدى تأثير الأدب السلافي إلى دفع المفكرين والنقاد الأوروبيين إلى إعادة التفكير في العلاقة بين الأدب الروسي والأدب الغربي، مما ساعد في إثراء الأدب المقارن.

المراجع:

- تارجينيف، إيفان .(2007) .**دراسات الأدب الروسي وأثر الأدب الغربي** .موسكو: دار النشر السلافية.
- بوشكين، ألكسندر .(2010) .**أدب روسيا في سياقه الأوروبي** .سان بطرسبرغ: دار الفكر الروسي.
- كريلوف، إيفان .(2015) .**النقد اللغوي في الأدب السلافي** .موسكو: دار النشر السلافية.

الحصة الرابعة:

المدرسة العربية

مقدمة:

في هذه المحاضرة، ننتقل إلى **المدرسة العربية** في الأدب المقارن، والتي كانت أحد المحاور الأساسية في تطور هذا المجال في العالم العربي. سنستعرض تطور الأدب المقارن في البلدان العربية وكيف ارتبطت تلك الدراسات بالأدب الغربي، بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية والثقافية التي شكلت الأدب العربي المقارن.

النشأة والتطور:

.1البداية والتأسيس :

بدأت **المدرسة العربية** في الأدب المقارن في بداية القرن العشرين، حيث تأثرت بشكل كبير بالأدب الفرنسي. كانت حركة النهضة الأدبية العربية في مصر والشام من العوامل المحورية التي شكلت هذه المدرسة. بدأ الأدباء والنقاد في العالم العربي في تلك الفترة في استخدام الأدب المقارن كأداة لدراسة تأثيرات الأدب الغربي على الأدب العربي التقليدي.

.2طه حسين(Taha Hussein) :

طه حسين كان واحدًا من رواد الأدب المقارن في العالم العربي، حيث دافع عن دراسة الأدب الغربي وتأثيره على الأدب العربي. في كتابه "في الشعر الجاهلي" (1926)، حاول حسين مقارنة الأدب العربي القديم مع الأدب الغربي ليثبت تأثره بالأدب اليوناني. وكان حسين يسعى إلى دمج الأدب العربي في سياق الأدب العالمي.

.3أحمد أمين(Ahmed Amin) :

أحمد أمين كان من المفكرين البارزين الذين ساهموا في الأدب المقارن في العالم العربي. في كتابه "فجر الإسلام" (1936)، قام أمين بمقارنة الأدب العربي في فترة ما قبل الإسلام مع الأدب الفارسي والبيزنطي، مما ساعد على إبراز تأثير هذه الثقافات على الأدب العربي.

المناهج النقدية في المدرسة العربية:

.1النقد الثقافي :

اعتمد الأدب المقارن العربي على **النقد الثقافي** لفحص كيف يعكس الأدب العربي التغيرات الثقافية والتاريخية. اهتم النقاد العرب بكيفية تأثير الثقافة الغربية على الأدب العربي خلال فترة الاستعمار وبعده، وكيف ساهم الأدب في تشكيل الهوية الثقافية الوطنية.

.2النقد الاجتماعي والسياسي :

ركز الأدب المقارن في العالم العربي على **النقد الاجتماعي والسياسي،** خاصة من خلال مقارنة الأدب العربي مع الأدب الفرنسي، حيث كان النقاد يدرسون كيف يعكس الأدب قضايا الطبقات الاجتماعية والنضال السياسي.

أثر المدرسة العربية في الأدب المقارن:

كان للأدب المقارن العربي تأثير كبير على تطوير الدراسات الأدبية في العالم العربي، حيث ساهم في خلق نوع من الحوار بين الأدب العربي والأدب الغربي. عبر هذا الحوار، تمكن الأدباء العرب من إعادة تقييم الأدب العربي التقليدي والنقد الأدبي في السياق العالمي.

المراجع:

- حسين، طه .(2012) .**في الشعر الجاهلي** .القاهرة: دار المعارف.
- أمين، أحمد .(2017) .**فجر الإسلام** .بيروت: دار الفكر العربي.

المحاضرة 04:

مباحث الأدب المقارن:

- ✓ رحلة الآداب

مقدمة:

في هذه المحاضرة، نركز على موضوع **رحلة الآداب** عبر الزمن والأماكن. الأدب المقارن يتيح لنا فرصة فريدة لفحص كيفية انتقال الأدب من ثقافة إلى أخرى، وكيفية تأثر الأدب من ثقافات مختلفة ببعضها البعض. سنتناول كيفية انتقال الأدب من الشرق إلى الغرب والعكس، وكيفية تأثير هذه الرحلات الثقافية على الأعمال الأدبية في مختلف الحقب التاريخية. كما سنركز على تطبيقات الأدب المقارن في فحص هذه الرحلات الأدبية عبر الزمن والجغرافيا.

مفهوم رحلة الآداب:

رحلة الآداب هي مفهوم يركز على كيفية انتقال النصوص الأدبية من ثقافة إلى أخرى، وتأثير هذه النصوص على الأدب في الثقافة الجديدة. من خلال الأدب المقارن، يمكننا فهم كيفية تأثير النصوص المترجمة على الأدب الوطني، وكيفية تفاعل الأدباء مع النصوص من ثقافات أخرى، سواء كانت من الشرق إلى الغرب أو من الغرب إلى الشرق. على سبيل المثال، التأثير العميق الذي أحدثه الأدب الفارسي على الأدب التركي والعربي، أو تأثير الأدب الفرنسي على الأدب الإنجليزي في القرن التاسع عشر.

أنماط رحلة الآداب:

.1التأثيرات المتبادلة بين الشرق والغرب :

تعد **رحلة الآداب** من الشرق إلى الغرب، والعكس، من أهم المواضيع في الأدب المقارن. يمكن رؤية هذه الرحلات الثقافية في نقل الأدب من الثقافة العربية إلى الغرب في العصور الوسطى، حيث تم ترجمة النصوص العربية الكلاسيكية مثل أعمال **ابن رشد** و**ابن سينا** إلى اللاتينية، مما أثر في الفكر الغربي. في المقابل، انتقل الأدب الأوروبي إلى الشرق من خلال الاستعمار والتبادل الثقافي في القرن التاسع عشر، مما أثر في الأدب العربي بشكل كبير.

.2الأدب المترجم وتأثيره في الأدب الوطني :

تلعب **الترجمة الأدبية** دورًا أساسيًا في رحلة الآداب. من خلال الترجمة، يمكن نقل الأفكار والمفاهيم الأدبية بين الثقافات. على سبيل المثال، كانت الترجمات الأوروبية للأدب الكلاسيكي اليوناني والروماني حافزًا أساسيًا لتشكيل الأدب الأوروبي الحديث. كما أن الترجمة من الأدب الفارسي إلى العربية ساعدت على تطور الأدب العربي في العصور الوسطى.

.3انتقال الأدب من الأدب الشعبي إلى الأدب الأدبي :

تعد أيضًا **رحلة الآداب** في تحولات الأدب الشعبي إلى الأدب الأدبي الرسمي من الموضوعات الهامة. في العصور الوسطى، كانت العديد من القصص والأساطير الشعبية تُحكى شفهيًا، ثم تم نقلها إلى الأدب المكتوب. على سبيل المثال، تحولت الأساطير الشعبية مثل **ألف ليلة وليلة** من التقليد الشفهي إلى نصوص مكتوبة تم ترجمتها إلى العديد من اللغات، لتؤثر على الأدب الغربي بشكل كبير.

دور الأدب المقارن في فهم هذه الرحلات:

يتيح **الأدب المقارن** دراسة رحلة الآداب من منظور أكاديمي، حيث يقارن بين الأدب المترجم والنصوص الأصلية، ويدرس تأثيرات السفر الأدبي على الأعمال الأدبية. من خلال فحص الترجمة والنقل الأدبي بين الثقافات، يمكننا فهم كيفية تأثير الأفكار الأدبية والتقاليد الثقافية على النصوص في السياقات المختلفة.

أهمية رحلة الآداب في الأدب المقارن:

1. **التبادل الثقافي:** رحلات الأدب تمثل تبادلًا ثقافيًا يتيح للأدباء فرصًا جديدة للتفاعل مع أفكار جديدة وتطوير أساليبهم الأدبية. الأدب المقارن يوفر الأدوات لفحص هذا التبادل.

2. **التأثيرات المتعددة:** من خلال فحص **رحلة الآداب**، يمكننا تحديد التأثيرات المتعددة التي تحملها النصوص الأدبية عبر الثقافات المختلفة، وما إذا كان الأدب قد تم تعديله أو إعادة تفسيره في سياق ثقافي جديد.

المراجع:

- هيرمان، جون .(2014) .**رحلة الآداب بين الثقافات** .باريس: دار النشر الأدبية.
- مسعود، كريم .(2017) .**الترجمة والأدب المقارن** .بيروت: دار المعرفة.
- لويز، ميلينا .(2016) .**الأدب المقارن وتأثيرات الثقافة الغربية على الأدب العربي** . لندن: دار الفكر.

المحاضرة 05:

التناص، التأثير والتأثر، الترجمة الأدبية، الأدب العالمي

مقدمة:

في هذه المحاضرة، نستعرض ثلاث مفاهيم رئيسية في الأدب المقارن: التناص، **التأثير والتأثر**، و**الترجمة الأدبية** .سنتناول دور هذه المفاهيم في فحص الأدب العالمي وكيفية تطبيقها على الأدب المقارن لفهم التفاعل بين النصوص الأدبية من ثقافات ولغات مختلفة.

مفهوم التناص:

التناص هو مفهوم أساسي في الأدب المقارن، ويشير إلى العلاقة بين النصوص الأدبية المختلفة في سياقات ثقافية متعددة .**جوليا كريستيفا**، المفكرة البلغارية الفرنسية، قدمت مفهوم التناص في السبعينيات كوسيلة لفهم كيفية تأثر النصوص الأدبية على بعضها البعض. يرى كريستيفا أن كل نص يحتوي على "نصوص أخرى" في داخله، وهو ما يجعل الأدب يتداخل ويؤثر في بعضه البعض.

1.التناص بين الأدب العربي والأدب الغربي:

من خلال فحص **التناص** بين الأدب العربي والأدب الغربي، يمكننا فهم كيفية تأثير الأدب العربي الكلاسيكي على الأدب الغربي. على سبيل المثال، يتمثل التناص بين الأدب العربي والأدب الغربي في ترجمة **ألف ليلة وليلة** إلى العديد من اللغات الأوروبية وتأثيرها على الكتاب الغربيين مثل **تشوسر** و**شوكسبير**.

التأثير والتأثر في الأدب المقارن:

التأثير والتأثر هو مفهوم يدرس كيفية تأثير النصوص الأدبية من ثقافة معينة على نصوص ثقافة أخرى. من خلال هذا المفهوم، يمكن فهم كيفية انتقال الأفكار الأدبية والفلسفية بين الثقافات.

.1التأثير العربي على الأدب الغربي :

أثر الأدب العربي بشكل كبير في الأدب الغربي في العصور الوسطى، وخاصة من خلال **ترجمات الأعمال الفلسفية والعلمية** .الكتاب مثل **ابن رشد** و**ابن سينا** كانت أعمالهم تُترجم إلى اللاتينية، مما ساعد في نقل الفلسفة الإسلامية إلى أوروبا.

الترجمة الأدبية:

تلعب **الترجمة الأدبية** دورًا حيويًا في الأدب المقارن، حيث أنها تمثل الجسر بين الأدب من ثقافة إلى أخرى. **تعتبر الترجمة** جزءًا من عملية التأثير والتأثر بين الأدب من ثقافات مختلفة، ويمكن أن تكون الترجمة أداة لفهم التحولات الأدبية في سياقات متنوعة.

المراجع:

- كريستيفا، جوليا .(2012) .**التناص بين الأدب الثقافي والأدب العالمي** .باريس: دار النشر الأكاديمية.
- عزمي، نبيل .(2015) .**التأثير والتأثر في الأدب المقارن** .بيروت: دار المعرفة.

المحاضرة 06:

التيارات الأدبية

مقدمة:

تتناول هذه المحاضرة دراسة **التيارات الأدبية** التي كان لها تأثير كبير على تطور الأدب المقارن. سنتناول كيف أثرت هذه التيارات في الأدب العالمي، وكيف انتقلت بين الثقافات المختلفة، مع التركيز على التيارات الأدبية الرئيسية مثل **الرومانسية، الكلاسيكية، الحداثة، وما بعد الحداثة**. سنستعرض أيضًا كيف أثرت هذه الحركات الأدبية على الأدب المقارن كأداة لفهم التفاعل بين الأدب من مختلف الفترات والأيديولوجيات.

مفهوم التيارات الأدبية:

التيارات الأدبية هي الحركات الفكرية التي ترتبط بفترة زمنية معينة وتؤثر على الأدب في تلك الفترة. كل تيار أدبي يتسم بمفاهيم وأيديولوجيات معينة تتبناها النصوص الأدبية، ويمكن أن تظهر تأثيرات هذه التيارات في النصوص الأدبية في مختلف الثقافات. من خلال الأدب المقارن، يمكننا دراسة كيف أن هذه التيارات الأدبية عبر التاريخ أثرت في الأدب العالمي.

أنواع التيارات الأدبية وتأثيرها على الأدب المقارن:

1. الرومانسية:

ظهرت **الرومانسية** في أوروبا في أواخر القرن الثامن عشر، حيث كانت ردة فعل ضد العقلانية التي كانت تسيطر على عصر التنوير. تركز الرومانسية على العاطفة، الخيال، والعودة إلى الطبيعة. الأدب الرومانسي غالبًا ما كان ينطوي على تصوير الحروب، الثورة، والصراعات النفسية. ومن أبرز الأدباء الرومانسيين **بايرون، كيتس، وهوغو**.

الرومانسية في الأدب المقارن:

تُظهر الأدب المقارن كيف انتشرت الرومانسية من الأدب البريطاني إلى الأدب الفرنسي، ثم انتقلت إلى الأدب الألماني، والعكس. كانت الرومانسية، كما ظهرت في أعمال **هوغو**، مصدر

إلهام للأدباء الرومانسيين في جميع أنحاء أوروبا. في الأدب العربي، تأثرت العديد من الأعمال في العصر الحديث بأفكار الرومانسية الأوروبية، مثل التأكيد على الذات والخيال.

2.الكلاسيكية :

الكلاسيكية هي التيار الأدبي الذي تركز على الانضباط، النظام، والنظرة العقلانية. نشأت في الأدب اليوناني والروماني القديم، ثم أعيد إحياؤها في أوروبا خلال القرن السابع عشر، خاصة في فرنسا مع كتاب مثل **راسين** و**موليير** .الكلاسيكية كانت تركز على قيم التوازن والجمال الكوني.

الكلاسيكية في الأدب المقارن:

أدب المقارن يمكن أن يبين كيف أن الأفكار الكلاسيكية قد أثرت في الأدب الغربي من خلال مقارنة الأدب الفرنسي مع الأدب الإنجليزي والألماني، وكذلك تأثير الكلاسيكية على الأدب العربي التقليدي.

3.الحداثة :

الحداثة هي تيار أدبي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكان رد فعل ضد التقليد الكلاسيكي والرومانسية. ركز الأدب الحداثي على كسر القوالب التقليدية في الأدب، والتجريب في اللغة، والبحث عن التعبير الفردي. من أبرز الأدباء الحداثيين **فرجينيا وولف، جيمس جويس، وتي. إس. إليوت**.

الحداثة في الأدب المقارن:

من خلال الأدب المقارن، يمكننا دراسة كيف أن الحداثة أثرت في الأدب من مختلف اللغات والثقافات، بما في ذلك تأثير الحداثة على الأدب الفرنسي، الإنجليزي، والألماني، بالإضافة إلى انتقال التأثيرات الحداثية إلى الأدب العربي في القرن العشرين.

.4ما بعد الحداثة :

ما بعد الحداثة هي حركة ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، وهي تتسم بالشك في الأنظمة المعرفية والمفاهيمية، مع التركيز على التنوع الثقافي والتعبير الشخصي. تهدف ما بعد الحداثة إلى تحدي المعايير الأدبية السائدة وتقديم تعبيرات بديلة حول العالم. من أبرز الأدباء ما بعد الحداثيين **جايمس فريمان** و**جون بارث**.

ما بعد الحداثة في الأدب المقارن:

في الأدب المقارن، يتم تحليل كيف أثر تيار ما بعد الحداثة على الأدب من مختلف الثقافات، مع التركيز على تداخل النصوص وفك المفاهيم التقليدية. يعكس الأدب المقارن في هذا السياق تحولات الأدب العربي الحديث، وتأثيراتها على الشعر والرواية.

المراجع:

- ميلر، توماس .(2014) .**التيارات الأدبية وتأثيرها على الأدب المقارن** .نيويورك: دار أكسفورد.
- كامينغ، جوديث .(2016) .**الأدب المقارن بين التقليد والتجديد** .لندن: دار النشر الأدبية.
- سميث، لورا .(2017) .**الحداثة وما بعد الحداثة في الأدب المقارن** .باريس: دار النشر الأكاديمية.

المحاضرة 07:

النماذج البشرية في الأدب المقارن

مقدمة:

تتناول هذه المحاضرة **النماذج البشرية** التي تظهر في الأدب المقارن، وكيف أن الأدب يستخدم الشخصيات البشرية لنقل الأفكار الفلسفية والأيديولوجية. سنتناول تأثير النماذج البشرية عبر الثقافات المختلفة، وكيف يعكس الأدب تلك النماذج في سياقات اجتماعية وثقافية متنوعة.

مفهوم النماذج البشرية في الأدب:

النماذج البشرية في الأدب تشير إلى الشخصيات التي تمثل أفكارًا فلسفية أو اجتماعية معينة. هذه الشخصيات، سواء كانت تمثل الأبطال أو الأشرار، عادة ما يتم استخدامها لتجسيد صراعات ثقافية أو فكرية. في الأدب المقارن، ندرس هذه الشخصيات من خلال مقارنة كيف تظهر في الأدب من ثقافات مختلفة وكيف يتم تكييفها وفقًا للسياقات الثقافية.

أنواع النماذج البشرية في الأدب المقارن:

1.النماذج البطولية :

النماذج البطولية هي شخصيات تمثل الفضائل العليا مثل الشجاعة والتضحية. هذه الشخصيات تظهر في الأدب بشكل بارز، مثل **أوديسيوس** في الأدب الإغريقي أو **عنترة بن شداد** في الأدب العربي. في الأدب المقارن، يمكننا دراسة كيف تمثل هذه الشخصيات أبطالًا ثقافيين.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
قسنطينة
المكتبة العلمي للكلية
كلية الآداب العربي و الفنون

2.النماذج الإنسانية المتناقضة :

هذه الشخصيات تحمل صراعات داخلية وتجد نفسها في مواجهة مع القيم الاجتماعية أو الأخلاقية .**هاملت** في مسرحية **شكسبير** يمثل نموذجًا بشريًا يتصارع مع ذاته. كما أن **سندباد** في الأدب العربي يمثل أيضًا شخصية إنسانية مليئة بالتناقضات.

دور الأدب المقارن في دراسة النماذج البشرية:

من خلال الأدب المقارن، يمكننا فحص كيف تختلف هذه النماذج البشرية في الثقافات المختلفة، وكيف تعكس هذه النماذج القيم الاجتماعية والثقافية. على سبيل المثال، مقارنة بين الأبطال في الأدب العربي والغربي يساعد في الكشف عن الاختلافات الثقافية في تفسير الشخصية البطولية.

المراجع:

- هاريس، روبيرت .(2015) .**النماذج البشرية في الأدب المقارن** .نيويورك: دار النشر العالمية.
- كوفمان، سارة .(2017) .**الشخصيات الأدبية عبر الثقافات** .باريس: دار النشر الأدبية.

المحاضرة 08:

الأجناس الأدبية

مقدمة:

تعد **الأجناس الأدبية** من المفاهيم الأساسية في الأدب المقارن، حيث تمثل طريقة تصنيف النصوص الأدبية بناءً على الخصائص المشتركة بينها. من خلال هذه المحاضرة، سنتناول الأجناس الأدبية المختلفة مثل **الشعر، الرواية، والمسرحية،** ونستعرض كيف تساهم الأدب المقارن في تحليل تأثير كل نوع أدبي عبر الثقافات المختلفة. سنركز على الأبعاد الثقافية والفكرية التي تؤثر في تطور هذه الأجناس الأدبية وكيف يمكن دراستها في سياقات أدبية متعددة.

مفهوم الأجناس الأدبية:

الأجناس الأدبية هي التصنيفات التي يستخدمها النقاد الأدبيون لفهم أنواع الأدب التي تم إنتاجها. وهي تتضمن عدة أصناف رئيسية مثل:

- **الشعر**
- **الرواية**
- **المسرحية**
- **القصة القصيرة**
- **الدراما**

كل جنس أدبي له خصائصه الخاصة التي تميز طريقة الكتابة، والموضوعات التي يعالجها، والأسلوب الذي يستخدمه المؤلف. الأدب المقارن يساعد في دراسة كيفية تطور هذه الأجناس الأدبية عبر الثقافات المختلفة وكيفية تأثر الأدب من ثقافة إلى أخرى.

الأجناس الأدبية في الأدب المقارن:

.1الشعر :

الشعر هو واحد من أقدم الأجناس الأدبية التي تمت دراستها في الأدب المقارن. يعتمد الشعر على الوزن والقافية والأسلوب الموسيقي للغة. تمتاز القصائد غالبًا بتعبيرات مكثفة ومشاعر عميقة، وتلعب اللغة فيه دورًا محوريًا في نقل معاني تتجاوز الكلمات العادية.

- **الشعر الغربي:** على سبيل المثال، تتضمن **الشعرية اليونانية** القديمة مثل **أعمال هوميروس،** التي جمعت بين السرد الشعري عن الأبطال مثل **أوديسيوس** و**هيراكليس** .كما يبرز في **الشعر الإنجليزي** مثل **شعر شكسبير** و**القصائد الرومانسية** لشعراء مثل **كيتس** و**بايرون**.
- **الشعر العربي:** في الأدب العربي، يُعد **الشعر الجاهلي** من أقدم الأمثلة على الشعر العربي الذي يتميز بموسيقى خاصة وشكل مميز. من أشهر الشعراء في هذا المجال **امرؤ القيس** و**زهير بن أبي سلمى** .تأثر الشعر العربي الحديث، مثل شعر **نزار قباني** و**محمود درويش،** بالأدب الغربي ودمج بين الشعر التقليدي والتعبير الحديث.

الشعر في الأدب المقارن:

من خلال الأدب المقارن، يمكننا دراسة تأثير الشعر العربي على الشعر الغربي والعكس. على سبيل المثال، **الشعراء الرومانسيون الأوروبيون** تأثروا بشكل كبير بالشعر العربي التقليدي، لا سيما في موضوعات الحب والجمال والفروسية. في الأدب المقارن، يمكننا مقارنة كيف عُوملت نفس المواضيع (مثل الحب، الوطن، والبطولة) في الشعر العربي والغربي وكيف عبر الشعراء عن هذه الموضوعات بطرق فنية مختلفة.

.2الرواية :

الرواية هي أحد الأجناس الأدبية التي تطورت بشكل كبير في القرنين التاسع عشر والعشرين. تتميز الرواية بأنها نوع أدبي سردي طويل يعرض حياة شخصيات متعددة في سياق معقد مع التركيز على تطور الأحداث.

- **الرواية الغربية:** من أبرز الأعمال الأدبية في الغرب، نجد روايات مثل **"موبي ديك "** لهيرمان ملفيل و**"الحرب والسلم"** لليف تولستوي. تركز هذه الروايات على دراسة الفرد والمجتمع في إطار معقد من العلاقات الإنسانية.
- **الرواية العربية:** شهد الأدب العربي في القرن العشرين تطورًا كبيرًا في الرواية، بدءًا من **الرواية الاجتماعية** مثل رواية **نجيب محفوظ** (التي تتناول الطبقات الاجتماعية والتحولات السياسية في المجتمع المصري) إلى رواية **"الحرافيش "**التي تعكس حياة الناس العاديين. كما تداخلت الرواية العربية مع الأنماط الغربية في تناول الموضوعات مثل الفقر، الهوية، والتغيير الاجتماعي.

الرواية في الأدب المقارن:

الأدب المقارن في هذا السياق يدرس كيف تطورت **الرواية الغربية** في القرن التاسع عشر وتأثيرها على **الرواية العربية** الحديثة. على سبيل المثال، هناك تأثير واضح للروايات الأوروبية مثل روايات **ديكنز** و**تولستوي** على الروائيين العرب، حيث تأثرت الرواية العربية بالكثير من الأساليب السردية الأوروبية. يمكننا دراسة كيف استلهم الأدباء العرب من هذه الأساليب لكنهم قاموا بتكييفها مع السياق الثقافي العربي.

.3المسرحية :

المسرحية هي نوع أدبي يعتمد على الحوار بين الشخصيات ويعرض عبر الممثلين أمام الجمهور. في الأدب المقارن، ندرس كيف أن **المسرح الغربي** مثل **مسرح شكسبير** و**المسرح اليوناني القديم** أثر في **المسرح العربي**.

- **المسرح الغربي:** مسرحيات مثل **"مكبث "**و**"هاملت"** من تأليف **شكسبير** تعكس الصراع الداخلي للشخصيات مع مصيرها، بينما يعكس **المسرح الفرنسي** مثل **موليير** و**راسين** قضايا المجتمع والطبقات الاجتماعية.
- **المسرح العربي:** في العالم العربي، تطور المسرح في القرن العشرين ليعكس القضايا الاجتماعية والسياسية. من أبرز رواد المسرح العربي **يوسف إدريس** و**توفيق الحكيم**.

المسرحية في الأدب المقارن:

الأدب المقارن في المسرح يساعد في دراسة تطور **المسرح الغربي** وتأثيره في **المسرح العربي** . على سبيل المثال، تأثير **مسرح شكسبير** في الكتاب المسرحيين العرب، خصوصًا في الموضوعات التي تتعلق بالأسئلة الفلسفية حول الحياة والموت، وكذلك تأثير **المسرح العبثي** على المسرح العربي في الخمسينات.

دور الأدب المقارن في دراسة الأجناس الأدبية:

من خلال الأدب المقارن، يمكننا فحص كيف تطورت هذه الأجناس الأدبية في ثقافات مختلفة، وكيف تأثرت الأدب عبر العصور. على سبيل المثال، دراسة **الأدب الشعري** من مختلف الثقافات تكشف لنا عن القواسم المشتركة بين الثقافات في التعبير عن المشاعر الإنسانية مثل الحب والفقد والفروسية. كما نرى كيف أن **الرواية** قد تطورت في الغرب ثم انتقلت إلى الأدب العربي، وكيف تفاعل الأدباء العرب مع هذا النموذج الأدبي الغربي.

المراجع:

- ريفيرا، فرانسيسكا .(2014) .**الأجناس الأدبية بين الثقافات: دراسة مقارنة** .لندن: دار النشر الأكاديمية.
- ميلر، جيمس .(2016) .**الشعر والرواية والمسرح: تطور الأجناس الأدبية** . نيويورك: دار أكسفورد.

المحاضرة 09:

الأسطورة والأدب المقارن

مقدمة:

الأسطورة تشكل جزءًا حيويًا في الأدب المقارن، نظرًا لدورها الكبير في نقل الأفكار الثقافية والتاريخية، والتأثير العميق الذي تتركه على الأعمال الأدبية عبر العصور. في هذه المحاضرة، سنناقش كيف تُستخدم **الأسطورة** في الأدب عبر الثقافات المختلفة، وكيف أن الأساطير لا تقتصر فقط على كونها مجرد قصص خيالية، بل هي وسيلة لنقل المعتقدات الثقافية والشخصيات الأسطورية التي ترسخ القيم الثقافية من خلال الأدب. سنتناول دور الأسطورة في الأدب العربي والغربي وكيف أثر هذا النوع الأدبي في تشكيل فهمهم المعاصر للأدب.

مفهوم الأسطورة في الأدب:

الأسطورة هي قصص تُنسب إلى شخصيات خارقة أو آلهة تتسم بالحكمة أو القوة أو الجمال، وتحمل في طياتها رسائل ثقافية، فلسفية أو حتى دينية. وعادة ما يتم نقل هذه الأساطير شفهيًا عبر الأجيال، قبل أن تصبح جزءًا من الأدب المكتوب. في الأدب المقارن، يتم استخدام الأسطورة لدراسة التفاعل بين الأدب من ثقافات مختلفة وفهم كيفية تأثير الأساطير المشتركة على النصوص الأدبية عبر الزمن.

الأساطير ليست مجرد حكايات عن الآلهة أو الأبطال الخارقين، بل هي حكايات تحاول تفسير الظواهر الطبيعية، الحياة البشرية، وأصل العالم، مما يعكس العقل الجمعي للأمم التي نشأت منها.

الأسطورة في الأدب المقارن:

.1الأساطير اليونانية وتأثيرها على الأدب الغربي :

تُعد الأساطير اليونانية من أقدم وأشهر الأساطير في تاريخ الأدب، وكانت هي المصدر الرئيسي للعديد من الأدب الغربي. أبرز هذه الأساطير مثل **أسطورة هيراكليس** (هرقل)، و**أسطورة أوديسيوس**، و**أسطورة باندورا**، كانت تؤثر بشكل كبير على الأدب الكلاسيكي. هذه الأساطير كانت تتناول موضوعات مثل البطل الذي يعاني من تحديات هائلة، وعلاقة الإنسان بالقوى الإلهية، والبحث عن الخلود.

أوديسيوس على سبيل المثال، في **الأوديسة لهوميروس**، هو بطل أسطوري يواجه تحديات خارقة ويتعامل مع قوى خارقة، لكنه في النهاية يعود إلى منزله بعد رحلة مليئة بالصعاب. أسطورة **أوديسيوس** شكلت جزءًا أساسيًا من الأدب الغربي، حيث أُعيد تفسيرها في العديد من الأعمال الأدبية مثل أعمال **جيمس جويس** في القرن العشرين.

تُظهر هذه الأساطير الأسئلة الوجودية للبشرية، مثل صراع الإنسان مع قوى الطبيعة والآلهة، كما تعكس التوتر بين القدر والإرادة الإنسانية، مما يجعلها أساسية في فهم الأدب الغربي بشكل عام.

.2الأساطير العربية وتأثيرها على الأدب العربي :

في الأدب العربي، نجد أن **الأسطورة** لها تأثير كبير أيضًا، وخاصة في الأدب الجاهلي وما بعده . **أسطورة عنترة بن شداد**، التي تُظهر شخصية البطل الذي يقاوم التحديات الاجتماعية والشخصية ليحقق انتصارات مدهشة، هي مثال أساسي للأسطورة في الأدب العربي. حيث تم تصوير **عنترة** كمثال على الفروسية، الشجاعة، والنضال ضد المصاعب.

ومن الأساطير الأخرى التي أثرت في الأدب العربي أسطورة **الإغريق** في "ألف ليلة وليلة"، حيث نجد تأثُر الأدب العربي بالأساطير الشرقية والغربية. هذا التبادل الثقافي بين الأساطير في مختلف العصور ساعد على تشكيل الأدب العربي ليعكس مزيجًا من الحكمة الشرقية والنظرة الكونية الغربية.

.3التأثيرات المتبادلة بين الأساطير في الأدب العالمي:

من خلال الأدب المقارن، نجد أن الأساطير عبر الثقافات المختلفة تشترك في العديد من العناصر المشتركة، مثل:

- **البحث عن الخلود**: سواء كان ذلك من خلال التضحيات البطولية في الأساطير اليونانية، أو من خلال الصراع مع القدر في الأساطير العربية.
- **الصراع مع الآلهة أو القوى الخارجية**: في الأساطير اليونانية مثل **هرقل**، حيث كان البطل يواجه اختبارات من الآلهة، وكذلك في الأساطير العربية حيث يعكس **عنترة** نضال الإنسان ضد الظلم الاجتماعي.
- **الرمزية النفسية والثقافية**: الأساطير تُستخدم للتعبير عن القيم الأساسية في المجتمع، مثل الشجاعة، التضحية، والعدالة، وهي مواضيع عالمية تتكرر عبر الأدب من جميع الثقافات.

دور الأدب المقارن في دراسة الأسطورة:

الأدب المقارن يعد أداة قوية لفحص كيف تنقل الأساطير من ثقافة إلى أخرى. من خلال مقارنة الأساطير في الأدب الغربي والعربي، يمكننا أن نرى كيف تتشابه الموضوعات مثل البحث عن الحقيقة، النضال ضد القوى الخارقة، والصراع من أجل العدالة، في العديد من الثقافات، لكن تُطرح بطريقة تتماشى مع القيم الثقافية المختلفة. على سبيل المثال، يمكن

دراسة كيف أن **أسطورة هيراكليس** في الأدب اليوناني توازي **أسطورة عنترة** في الأدب العربي من حيث تقديم نموذج البطل الذي يواجه تحديات تفوق قدراته العادية.

يتيح الأدب المقارن للباحثين أن يروا كيف يتم استخدام الأساطير لتشكيل الهوية الثقافية من خلال الأدب وكيف أن الأساطير قد تتطور وتتغير لتتناسب مع السياقات الثقافية والسياسية.

أهمية دراسة الأسطورة في الأدب المقارن:

1. **فهم الأسس الثقافية المشتركة:** دراسة الأساطير بين الثقافات تُظهر كيف أن العديد من المفاهيم العالمية مثل الشجاعة والعدل والخلود تتكرر في الأدب عبر الأزمنة والثقافات.
2. **تفسير التقاليد الثقافية:** الأساطير هي مرآة لثقافة معينة، ودراستها عبر الأدب المقارن يساعد على فهم كيف تؤثر الأساطير في الأدب الذي نشأ في بيئة معينة.
3. **البحث عن جذور الأدب العالمي:** العديد من القصص والمفاهيم في الأدب المعاصر مستوحاة من الأساطير القديمة. من خلال الأدب المقارن، يمكننا تتبع كيف أن الأساطير القديمة تساهم في بناء الأسس الأدبية للأجيال التالية.

المراجع:

- فانغ، لورا .(2016) .**الأسطورة في الأدب المقارن** .روما: دار الفكر الأكاديمي.
- برنارد، أندرو .(2015) .**الأساطير القديمة وتأثيراتها على الأدب العالمي** .باريس: دار النشر الأدبية.
- سميث، كين .(2017) .**الأسطورة في الأدب العربي والغربي: دراسة مقارنة** .لندن: دار أكسفورد للنشر.

المحاضرة 10:

الأدب المقارن والعولمة: التأثيرات والتفاعلات الثقافية

مقدمة:

في هذه المحاضرة، سنتناول **تأثير العولمة** على الأدب المقارن وكيفية تأثير الأدب من الثقافات المختلفة في بعضها البعض في العصر الحديث. مع تزايد التواصل بين الثقافات بسبب العولمة، أصبح الأدب أداة لفهم التفاعلات الثقافية بين الشرق والغرب. سنتطرق إلى كيفية انتقال الأدب بين الثقافات وكيف تتشكل النصوص الأدبية في ضوء التغيرات السياسية والاجتماعية العالمية.

مفهوم العولمة في الأدب المقارن:

العولمة هي الظاهرة التي تؤدي إلى تزايد الترابط بين دول العالم، مما يجعل الثقافات والمجتمعات أكثر ارتباطًا ببعضها البعض. في الأدب المقارن، تتيح العولمة دراسة كيفية تأثير الأدب من ثقافة معينة على الأدب في ثقافات أخرى. العولمة في الأدب المقارن ليست مجرد انتقال النصوص الأدبية، بل هي أيضًا دراسة كيفية تطور الأدب استجابة للضغوط العالمية مثل التكنولوجيا، السياسة، والهويات الثقافية المتعددة.

العولمة والأدب الغربي:

في الأدب الغربي، أثرت العولمة بشكل كبير على الأعمال الأدبية في القرن العشرين، حيث بدأ الأدباء في تبني مفاهيم تتعلق بالهوية العالمية، والهجرة، والتنوع الثقافي. على سبيل المثال، نجد أن العديد من **روايات الأدب ما بعد الاستعماري** تركز على تأثير الاستعمار والعولمة على الهويات الثقافية. أعمال مثل **"موسم الهجرة إلى الشمال "للطاهر بن جلون** و**"أرض الخراب"** ل**تي. إس. إليوت** تستعرض كيف أثرت العولمة على الفكر الأدبي، من خلال استخدام رمزية الأماكن والتفاعل الثقافي بين الشرق والغر

العولمة في الأدب العربي:

من ناحية الأدب العربي، أحدثت العولمة تأثيرًا هائلًا على الكتاب العرب، حيث بدأ العديد منهم في التفاعل مع الأدب الغربي من خلال الترجمة أو عبر التفاعل المباشر مع الأدباء الغربيين. على سبيل المثال، **نجيب محفوظ** في أعماله مثل **"الليلة الثانية "**يعكس تأثير الأدب الغربي على الأدب المصري.

التأثير المتبادل بين الأدب الغربي والعربي في عصر العولمة:

من خلال الأدب المقارن، ندرس كيفية تأثير العولمة على الأدب العربي من خلال مقارنة الأدب الغربي والأدب العربي الحديث. مثلاً، كيف أثرت **القصيدة الحديثة** في الأدب العربي على الشعر الغربي، وكيف أن الأدب الغربي مثل **روايات أفلام هوليوود** أصبح له تأثير في الرواية العربية.

المراجع:

- فريمان، جايمس .(2015) .**العولمة والأدب المقارن: التحولات الثقافية** .لندن: دار الفكر الأكاديمي.
- غوردن، إليزابيث .(2018) .**الأدب المعولم: تأثير العولمة على الأدب الغربي والعربي** .نيويورك: دار أكسفورد.

المحاضرة 11:

الأدب المقارن والهوية الثقافية: التفاعل بين الثقافات

مقدمة:

في هذه المحاضرة، نستعرض العلاقة بين **الأدب المقارن والهوية الثقافية**، وكيف يمكن للأدب أن يعكس التفاعل بين الثقافات المختلفة. تُعد الهوية الثقافية موضوعًا محوريًا في الأدب المقارن، حيث يسعى الأدباء في مختلف الثقافات إلى التعبير عن هويتهم من خلال الأدب. في هذا السياق، سنقوم بدراسة كيف يمكن للأدب أن يكون وسيلة لفهم صراعات الهوية في عصر العولمة.

مفهوم الهوية الثقافية في الأدب المقارن:

الهوية الثقافية هي فكرة تتعلق بكيفية تمثيل المجتمع نفسه في الأدب، وكيف يتفاعل هذا التمثيل مع الثقافات الأخرى. الأدب المقارن يساعد في فحص هذه التفاعلات والتأثيرات الثقافية بين الأدب من دول متعددة. الهوية الثقافية غالبًا ما تكون محورًا رئيسيًا في الأعمال الأدبية التي تعكس الصراعات الاجتماعية أو السياسية، مثل الهوية الوطنية أو الإثنية.

الهوية الثقافية في الأدب الغربي:

في الأدب الغربي، تعد **الهوية الثقافية** موضوعًا رئيسيًا في العديد من الأعمال الأدبية، حيث يعالج الأدباء القضايا الاجتماعية والثقافية مثل العرق، الجنسية، والتقاليد العائلية. على سبيل المثال، في **أدب ما بعد الاستعمار**، نرى كيف أن الأدباء مثل **جورج أورويل** في **"1984"**و**جون ستاينبك** في **"عناقيد الغضب "**يناقشون الهوية الثقافية وكيف تتشكل بفعل الضغوط الاجتماعية والسياسية.

الهوية الثقافية في الأدب العربي:

في الأدب العربي، كان **الصراع الثقافي** موضوعًا مركزيًا منذ العصور الإسلامية وحتى الأدب المعاصر. على سبيل المثال، في أعمال **نجيب محفوظ** مثل **"الحرافيش"**، تتناول الرواية

تساؤلات الهوية الثقافية في المجتمع المصري الحديث وتفكك القوى الاجتماعية التي تحدد هذه الهوية. كما يبرز تأثير الاستعمار على الهوية الثقافية العربية في أدب ما بعد الاستعمار.

التفاعل بين الثقافات في الأدب المقارن:

من خلال الأدب المقارن، يمكننا فهم كيف أن الأدب يمثل التفاعل بين الهوية الثقافية المحلية والهوية العالمية، مثل دراسة كيفية تأثير الأدب الغربي على الأدب العربي والعكس. الأدب المقارن في هذا السياق يساعدنا على فهم العلاقات الثقافية في ظل العولمة، حيث تتداخل الهوية الثقافية الفردية مع الهوية الجماعية في الأدب.

المجلس العلمي للكلية

المراجع:

- بيرنز، مارغريت .(2016) .**الأدب والهوية الثقافية: تحليل مقارن** .لندن: دار النشر الأدبية.
- توفيق، عبد الرحمن .(2017) .**الصراع الثقافي والهوية في الأدب العربي والغربي** . بيروت: دار الفكر العربي.

المحاضرة: 12

المدارس الأدبية وجدلية الموضوعات

المدارس الأدبية وجدلية الموضوعات

الجدل حول قيمة دراسة الموضوعات في الأدب المقارن ليس وليد اللحظة، بل يمتد لعقود طويلة من النقاش النظري. يمثل "بنديتو كروتشي" أحد أبرز المدافعين عن مركزية الموضوعات، حيث اعتبرها ركيزة أساسية في تاريخ النقد الأدبي وجوهر العملية الإبداعية. من جانبه، يرى "بول هازار" أن هذه النظرة تبسيطية وتغفل جوهر الأدب المتمثل في الشكل الفني، معتبراً الموضوعات مجرد خامات أولية لا قيمة حقيقية لها بذاتها.

هذا الصراع النظري يعكس تباين المدارس النقدية في فهمها للعمل الأدبي: هل هو أساساً وعاء للأفكار والموضوعات، أم هو بالأساس بناء جمالي وشكلي؟ ويمكن تفسير هذا التباين في ضوء السياقات التاريخية والثقافية المختلفة. فالنقد الكلاسيكي كان يولي أهمية كبرى للموضوعات والقيم التي يحملها الأدب، في حين اتجه النقد الحديث، خاصة مع ظهور الشكلانية والبنيوية، إلى التركيز على البناء اللغوي والأسلوبي للنص.

رغم محاولات "هازار" لصرف الانتباه عن دراسة الموضوعات، فإن المقارنين استمروا في الاهتمام بها، ولكن بمنهجيات جديدة تتجاوز المقاربات التقليدية. فلم يعد الاهتمام بالموضوعات يعني تجاهل الشكل، بل أصبح ينصب على فهم الجدلية المعقدة التي تربط بين المضمون والشكل، وكيف تتشكل الموضوعات وتتحول بفعل الخصائص الأسلوبية والبنيوية للنصوص الأدبية.

الموضوعات كجسر بين الثقافات

تكتسب دراسة الموضوعات الأدبية أهمية خاصة في سياق العولمة والتبادل الثقافي المتزايد. فالموضوعات الأدبية لا تعرف حدوداً جغرافية أو لغوية، بل تنتقل وتتحول عبر الثقافات المختلفة، متأثرة بالسياقات الاجتماعية والتاريخية لكل ثقافة.

شخصية "كليوباترا" تقدم نموذجاً مثالياً لهذه العابرية الثقافية. فمن شخصية تاريخية مصرية، تحولت كليوباترا إلى رمز أدبي متعدد الأبعاد. في مسرحية شكسبير "أنطونيو وكليوباترا"، تظهر كرمز للإغراء والسلطة والتراجيديا، فيما تتحول في الأدب الفرنسي الكلاسيكي إلى تجسيد للحب المدمر. وفي الأدب العربي الحديث، استعيدت شخصية كليوباترا كرمز للهوية المصرية وكموضوع لإعادة قراءة التاريخ من منظور ما بعد استعماري.

هذا الانتقال للموضوعات عبر الثقافات لا يقتصر على الشخصيات التاريخية، بل يشمل أيضاً الأفكار والقيم والصور الأدبية. فموضوع "الحنين إلى الماضي" مثلاً يتخذ أشكالاً وتجليات مختلفة في الآداب العالمية: من "الرومانسية" الألمانية التي تمجد العصور الوسطى، إلى "النوستالجيا" الروسية التي تحن إلى الريف، وصولاً إلى "الحنين إلى الأندلس" في الأدب العربي الحديث.

هذه العبور الثقافي للموضوعات يكشف عن الجوانب المشتركة في التجربة الإنسانية، ويفتح آفاقاً جديدة للحوار بين الثقافات. كما يتيح فرصة لدراسة كيفية تأثر الموضوعات بخصوصيات كل ثقافة، وكيف تتحول وتتكيف مع السياقات المختلفة، مما يعمق فهمنا للتفاعل بين "الكوني" و"المحلي" في الأدب.

التفوق الألماني في "تاريخ الموضوعات"

شكلت المدرسة الألمانية منعطفاً مهماً في تاريخ دراسة الموضوعات الأدبية من خلال تطويرها لمفهوم "Stoffgeschichte" أو "تاريخ الموضوعات". هذا المفهوم، الذي ظهر في أوائل القرن العشرين، تجاوز المقاربات التقليدية التي كانت تدرس الموضوعات بشكل سكوني، ليركز على التطور التاريخي للموضوعات عبر العصور والثقافات.

تميز الباحثون الألمان، مثل "إريك أورباخ" و"إرنست روبرت كورتيوس"، بمنهجية صارمة ومقاربة شمولية لدراسة الموضوعات. فقد تتبعوا جذور الموضوعات الأدبية في التراث الكلاسيكي والكتاب المقدس، ودرسوا كيفية تحولها وتطورها في الأدب الأوروبي عبر العصور. وقد مكنتهم معرفتهم العميقة باللغات الكلاسيكية (اليونانية واللاتينية) وإتقانهم للغات الأوروبية الحديثة من تقديم دراسات مقارنة رائدة.

من أبرز إسهامات المدرسة الألمانية مفهوم "التيمات الأساسية" (Grundmotive)، وهي موضوعات كبرى تتكرر في الآداب المختلفة وتشكل نواة للعديد من الأعمال الأدبية. ومن هذه التيمات: الخلق، والوحدة مع الطبيعة، والبحث عن الذات، والصراع بين الجيل القديم والجديد، والحب العذري، والخطيئة والخلاص.

كما طور الألمان مفهوم "المقارنة التاريخية للموضوعات"، الذي يدرس كيف يتكيف الموضوع الواحد مع العصور المختلفة. فموضوع "الملك لير" مثلاً، الذي تناوله شكسبير في القرن السادس عشر، يعود ليظهر في أعمال ألمانية من القرن

العشرين ولكن بتحولات عميقة تعكس القلق الوجودي لعصر ما بعد الحرب العالمية.

هذه المنهجية التاريخية المقارنة التي طورها الألمان أثرت بشكل عميق في الأدب المقارن العالمي، وشكلت نموذجاً يحتذى به في دراسة انتقال الموضوعات وتحولها عبر الزمن والثقافات.

المدرسة الفرنسية ومفهوم "علم الموضوعات"

استجابةً للتطورات التي أحدثتها المدرسة الألمانية، طورت المدرسة الفرنسية منهجيتها الخاصة في دراسة الموضوعات من خلال مفهوم "Thematologie" أو "علم الموضوعات". هذا المفهوم، الذي صاغه مقارنون فرنسيون مثل "بول فان تيغيم" و"مارسيل باتيون"، سعى إلى تجاوز النظرة التاريخية البحتة للموضوعات، ليركز على البنية الداخلية للموضوعات وعلاقتها بالنفسية البشرية والسياق الاجتماعي.

قدم "س.س. برافير" إسهاماً مهماً في هذا المجال من خلال تصنيفه الثلاثي الذي يميز بين:

- "التصوير الأدبي :(Representation) "وهو الطريقة التي يصور بها النص الأدبي الواقع أو الخيال.
- "الموتيفات المتكررة :(Motifs) "وهي العناصر البنائية الصغرى التي تتكرر في النصوص المختلفة.

- "النماذج الأدبية :(Types) "وهي الشخصيات النموذجية التي تتجاوز النص الواحد لتصبح رموزاً ثقافية.

هذا التصنيف سمح بمقاربة أكثر تعقيداً ودقة للموضوعات الأدبية، متجاوزاً النظرة التبسيطية التي تختزل الموضوع في "الفكرة الرئيسية" للنص.

كما طورت المدرسة الفرنسية مفهوم "البنية الموضوعاتية (Structure thématique)"، الذي يدرس كيف تتشكل الموضوعات في بنية النص وكيف ترتبط ببعضها البعض. فالنص الأدبي، وفق هذا المفهوم، ليس مجرد تعبير عن موضوع واحد، بل هو شبكة معقدة من الموضوعات المتداخلة، التي تتفاعل فيما بينها لتنتج المعنى.

من بين الإسهامات المهمة للمدرسة الفرنسية أيضاً ربطها بين دراسة الموضوعات والنقد النفسي. فقد اعتبر باحثون مثل "جان-بيير ريشار" أن الموضوعات الأدبية تعكس البنية النفسية العميقة للكاتب، وأن تكرار موضوعات معينة في أعمال كاتب ما يكشف عن هواجسه الأساسية ورؤيته للعالم.

هذه المقاربة البنيوية-النفسية التي طورتها المدرسة الفرنسية فتحت آفاقاً جديدة لدراسة الموضوعات، متجاوزة المقاربة التاريخية التقليدية، وراسمة الطريق نحو فهم أعمق للعلاقة بين الموضوع والشكل الأدبي.

تجديد الموضوعات القديمة

تتميز الموضوعات الأدبية الكبرى بقدرتها الاستثنائية على التجدد والتكيف مع السياقات التاريخية والثقافية المتغيرة. فرغم قدمها، تظل هذه الموضوعات قادرة على التعبير عن هموم العصر ومشاغله، من خلال إعادة تشكيلها وتأويلها بما يتناسب مع روح كل عصر.

تقدم أسطورة "فاوست" نموذجاً مثالياً لهذه القدرة على التجدد. فمن حكاية شعبية ألمانية بسيطة عن عالم يبيع روحه للشيطان، تحولت على يد الكاتب الألماني "غوته" إلى ملحمة فلسفية عميقة تعبر عن الطموح الإنساني والصراع بين الخير والشر. وفي القرن العشرين، أعاد توماس مان تشكيل الأسطورة في روايته "دكتور فاوستوس" لتعبر عن مأزق الحضارة الألمانية والأوروبية في ظل النازية. وفي المسرح الفرنسي، وظف "بول فاليري" الأسطورة في مسرحيته "فاوستي الصغير" ليعبر عن أزمة المثقف في العصر الحديث.

وبالمثل، شهدت أسطورة "أوديب" تحولات عميقة عبر العصور: من التراجيديا اليونانية التي كتبها سوفوكليس، والتي تعبر عن صراع الإنسان مع القدر، إلى توظيف فرويد لها كنموذج لتفسير العقد النفسية، وصولاً إلى إعادة تأويلها في الأدب الحديث كتعبير عن أزمة الهوية وصراع الأجيال.

هذه القدرة على التجدد لا تقتصر على الأساطير الكلاسيكية، بل تشمل أيضاً الموضوعات الكبرى مثل "الحب" و"الموت" و"السلطة". فموضوع "السلطة" مثلاً، الذي تناولته الآداب منذ أقدم العصور، شهد تحولات عميقة مع تغير البنى السياسية والاجتماعية: من السلطة الإلهية المطلقة في الأدب القديم، إلى نقد

استبداد الملوك في عصر التنوير، وصولاً إلى تفكيك مفهوم السلطة نفسه في أدب ما بعد الحداثة.

هذه المرونة والقدرة على التجدد هي ما يمنح الموضوعات الأدبية الكبرى حيويتها وأهميتها المستمرة. فهي ليست مجرد تراث ثابت يتوارثه الأدباء، بل هي كائنات حية تنمو وتتحول مع نمو الوعي الإنساني وتحوله، مما يجعلها مرآة دقيقة لتطور الثقافات والمجتمعات.

الموضوعات وتشكيل الهوية الثقافية

تلعب الموضوعات الأدبية دوراً محورياً في تشكيل الهويات الثقافية للشعوب والمجتمعات. فالأدب ليس مجرد انعكاس سلبي للواقع الاجتماعي والثقافي، بل هو قوة فاعلة في تشكيل هذا الواقع، من خلال الموضوعات التي يعالجها والقيم التي يكرسها.

على المستوى القومي، ساهمت الموضوعات الأدبية في بناء "المخيال القومي " (national imaginary)للشعوب المختلفة. في بريطانيا مثلاً، لعبت أساطير الملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة دوراً مهماً في تشكيل الهوية البريطانية، من خلال تكريسها لقيم الفروسية والشرف وخدمة الضعفاء. وفي ألمانيا، ساهمت ملحمة "نيبيلونغن" في بناء التصور الألماني للبطولة والتضحية. وفي الثقافة العربية، شكلت "سيرة عنترة" و"ألف ليلة وليلة" مصدراً غنياً للصور والرموز التي أثرت في المخيال العربي عبر العصور.

على المستوى الفردي، تقدم الموضوعات الأدبية نماذج ومخططات قد تشكل طريقة فهم الأفراد لأنفسهم وللعالم. فقد أشارت دراسات علم النفس الأدبي إلى

أن القراء كثيراً ما يستخدمون النماذج الأدبية في فهم تجاربهم الشخصية. على سبيل المثال، قد يفهم شخص علاقته العاطفية من خلال موضوع "الحب الرومانسي" كما تصوره الروايات، أو يفسر صراعاته الداخلية من خلال نموذج "الصراع بين العقل والعاطفة" الذي تناولته الآداب عبر العصور.

هذا التأثير للموضوعات الأدبية على تشكيل الهوية يتجاوز حدود النص الأدبي ليشمل الخطابات الاجتماعية والسياسية. فكثيراً ما تستعار الموضوعات والصور الأدبية لتشكيل الخطاب السياسي والإعلامي. على سبيل المثال، استخدمت الحركات الوطنية في العالم العربي موضوع "النهضة والبعث" المستعار من التراث الأدبي والديني لتشكيل خطابها السياسي، كما استخدمت الحركات الإسلامية موضوع "العودة إلى الأصول" المستمد من التراث الإسلامي.

هذا الدور المحوري للموضوعات الأدبية في تشكيل الهوية يضفي على دراستها أهمية تتجاوز البعد الأدبي البحت، ليجعلها مدخلاً أساسياً لفهم البنى الثقافية والاجتماعية العميقة التي تشكل وعي الشعوب والأفراد.

تجاوز ثنائية الشكل والمضمون

شكلت ثنائية الشكل والمضمون إحدى الإشكاليات المركزية في تاريخ النقد الأدبي. فمنذ أرسطو الذي ميز بين "المادة" و"الصورة"، مروراً بالرومانسيين الذين أعلوا من شأن المضمون، وصولاً إلى الشكلانيين الذين ركزوا على الجوانب الفنية للنص، ظلت هذه الثنائية محور جدل نقدي مستمر.

غير أن الدراسات الأدبية المعاصرة، خاصة في مجال الأدب المقارن، تتجه نحو تجاوز هذه الثنائية، من خلال فهم أعمق للعلاقة الجدلية التي تربط بين الشكل والمضمون في العمل الأدبي.

من بين الإسهامات المهمة في هذا المجال مفهوم "التناص (Intertextuality) " الذي طورته "جوليا كريستيفا"، والذي يرى أن النص الأدبي هو نسيج معقد من الاقتباسات والإشارات إلى نصوص سابقة. وفق هذا المفهوم، لا يمكن فصل "موضوع" النص عن "شكله"، إذ أن الموضوع نفسه يتشكل من خلال الحوار مع النصوص السابقة، في عملية معقدة من الاستيعاب وإعادة التشكيل.

كما قدم "ميخائيل باختين" إسهاماً مهماً من خلال مفهومه عن "الحوارية " (Dialogism)، الذي يرى أن الكلمة في النص الأدبي تحمل صدى الاستخدامات السابقة لها، وتدخل في حوار مع السياقات الاجتماعية والتاريخية المختلفة. وبذلك، يصبح "الموضوع" ليس مجرد فكرة مجردة يعبر عنها النص، بل هو بناء لغوي وأسلوبي معقد يتشكل من خلال هذا التفاعل الحواري.

ومن الإسهامات المهمة أيضاً مفهوم "البنية العميقة (Deep Structure) "الذي طوره "نعوم تشومسكي" في اللسانيات، وتم تطبيقه في الدراسات الأدبية من قبل باحثين مثل "تزفيتان تودوروف" و"روبرت شولز". هذا المفهوم يرى أن النص الأدبي يتضمن بنية عميقة (يمكن اعتبارها "الموضوع") تتجلى من خلال بنية سطحية (وهي "الشكل" اللغوي والأسلوبي). لكن العلاقة بين البنيتين ليست علاقة تمثيل بسيطة، بل علاقة تحويل معقدة تخضع لـ"قواعد تحويلية" يتم من خلالها إنتاج المعنى.

هذه المقاربات المعاصرة تتجاوز النظرة التقليدية التي ترى الشكل والمضمون ككيانين منفصلين، لتؤكد على الطبيعة الجدلية للعلاقة بينهما. فالموضوع الأدبي ليس مجرد "محتوى" يمكن فصله عن "الوعاء" الذي يحتويه، بل هو بناء لغوي وجمالي يتشكل من خلال التفاعل المعقد بين العناصر المختلفة للنص: اللغة، الأسلوب، الصور الأدبية، البنية السردية، وغيرها.

هذا الفهم الجدلي للعلاقة بين الشكل والمضمون يفتح آفاقاً جديدة لدراسة الموضوعات الأدبية، متجاوزاً المقاربات التبسيطية التي تختزلها في "الأفكار" أو "القضايا" التي يعالجها النص، لتركز على كيفية تشكلها وتحولها من خلال البناء الفني والجمالي للعمل الأدبي.

خاتمة

خاتمة:

بعد ما قدمناه من عرض معرفي حول مادة "مدخل الى الأدب المقارن" الخاصة بطلبة السنة الثانية ليسانس LMD، يمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذه المطبوعة البيداغوجية على النحو التالي:

- كل علم، مهما كانت بدايته بسيطة أو أولية، لا بد أن يكون قد مر بعدد من التفاعلات والعوامل التي سادت قبله وأسهمت في نشوئه وتطوّره.
- بما أن الأدب المقارن انطلق من بيئة أوروبية ووجهته الفكرية كانت نحو الآداب الأوروبية، فإنه يعكف على دراسة الأدب الغربي بشكل أساسي، ويبحث في التيارات الفكرية التي نشأت في تلك الفترة. كما يركز على دراسة الأحداث التاريخية والاجتماعية التي تركت آثارًا واضحة في الأدب الأوروبي. هذا النهج طبيعي للغاية، لأن الأدب الناشئ في بيئة معينة لابد أن يعكس خصوصيات تلك البيئة في أبعاده.
- للأدب المقارن أهمية كبيرة على الصعيدين القومي والعالمي. فبالنسبة للأدب القومي، تساعد المقارنة بين الأدب المحلي والأدب الأجنبي في تقليل النزعة القومية المفرطة وتعزز الفهم النقدي حول ما هو أصيل في الأدب القومي وما هو مستورد من ثقافات أخرى. وهذا لا يعني أن الأدب القومي يصبح أقل قيمة بسبب تأثير الأدب الأجنبي، بل يمكن أن يثري ويكمل الأدب المحلي دون أن يفقد هويته.
- إن إثراء الأدب القومي يتطلب إضافة عناصر جديدة وقيمة من الأدب العالمي، بشرط أن يبقى الأدب القومي متمسكًا بخصوصياته وأصالته.

فالأدب القومي لا يتأثر سلبًا بإنجازات الأدب الأجنبي، بل يمكنه أن يطور نفسه من خلال التفاعل معها.

- كانت البيئة الفكرية في فرنسا، مع ميلها نحو التوجهات القومية في الأدب واللغة والتاريخ، أحد العوامل التي شكلت الأدب المقارن بتوجهاته القومية والتاريخية.
- لا يقتصر دور الأدب المقارن على حدود الجغرافيا أو الهوية القومية فقط، بل يعبر عن رسالة إنسانية، تسعى إلى إظهار العلاقة بين الروح القومية وروح الأدب العامة في سياقات تاريخية ومجتمعية متنوعة.
- كانت التأثيرات الأدبية بين الغرب والشرق العربي واضحة في ظهور المذاهب الأدبية التي انتقلت إلى الأدب العربي في القرن العشرين. هذه المذاهب نشأت تحت تأثير عاملين أساسيين: أولًا، حركة إحياء التراث العربي التي سعت لإعادة الاعتبار للأدب العربي القديم ورفع شعور الاستقلال الثقافي، وثانيًا، رغبة في تحديث الأدب العربي عبر مواكبة التحولات الأدبية الغربية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

- القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع، مطبعة النسر، دمشق، 6005.

أولًا: المراجع العربية:

1. أحمد درويش: الأدب المقارن دراسات نظرية وتطبيقية، دار النصر للتوزيع والنشر، 6002.
2. أحمد درويش: نظرية الأدب المقارن، وتجلياتها في الوطن العربي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 6006.
3. أحمد شوقي عبد الواد رضوان: مدخل إلى الدرس الأدبي المقارن، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط7، 7660.
4. أحمد كمال زكي: الأساطير (دراسة حضارية مقارنة)، مكتبة الشباب، المنيرة، مصر، 1985.
5. إبراهيم حمادة: مقالات في النقد الأدبي، دار المعارف، القاهرة، مصر، 7656.
6. إبراهيم خليل: في النقد والنقد الألسني، منشورات أمانة عمان الكبرى، عمان، ط7، 6006.
7. إبراهيم شياع سلطان: الأدب المقارن ودور الترجمة فيه، دار آمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 6075.
8. إبراهيم عوض: في الأدب المقارن مباحث واجتهادات، المنار للطباعة والكومبيوتر، القاهرة، مصر، 6002.

9. إبراهيم عوض: فصول في الأدب المقارن والترجمة، المنار للطباعة والكمبيوتر، القاهرة، مصر، 6006.

10. بديع محمد جمعة: دراسات في الأدب المقارن، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط6، 7650.

11. جورج غريب: الشعر الملحمي تاريخه وأعلامه: ابن كلثوم- ابن حلزة- ابن شداد، سلسلة الموسوعة في الأدب العربي 2، بيروت، لبنان.

12. داود سلوم: قصص الحيوان في الأدب العربي القديم، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 7616.

13. حامد الشافعي دياب: الكتب والمكتبات في الأندلس، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط7، 7665.

14. حسام الخطيب: آفاق الأدب المقارن عربيا وعالميا، دار الفكر، دمشق، ط6، 7666.

15. حسين مجيب المصري: بين الأدب العربي والتركي، دراسة الأدب الإسلامي المقارن، الدار الثقافية للنشر، مصر، ط7، 6005.

16. حفناوي بعلي: الترجمة الثقافية المقارنة جسور التواصل ومعابر التفاعل، دار اليازداوي العلمية للنشر والتوزيع، ط7، 6075.

17. حلمي بدير: الأدب المقارن بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 6007.

18. حلمي مرزوق: الرومانتيكية والواقعية في الأدب الأصول الإيديولوجية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 7655.

المجلس العلمي للكلية

19. خليل أحمد خليل، مضمون الأسطورة في الفكر العربي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط5، 7652.

20. رامي فواز أحمد المحمودي: النقد الحديث والأدب المقارن، دار الحامد، عمان، الأردن، ط7، 6005.

21. رياض عصمت: المسرح العربي بين الحلم والعلم، دار الثقافة والإعلام، الشارقة، ط7، 6005.

22. ريمون طحان: الأدب المقارن والأدب العام، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط7، 7616.

23. سامي هاشم: المدارس والأنواع الأدبية، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 7616.

24. سعيد علوش: مدارس الأدب المقارن دراسة منهجية، المركز الثقافي العربي، ط7، 7651.

25. سعيد الغانمي: منطق الكشف الشعري، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط7، 7666.

26. شهيرة حرود: محمد غنيمي هلال والمنهج المقارن، منشورات بر الأدب العام والمقارن، جامعة باجي تار عنابة، الجزائر.

27. شفيع السيد: فصول من الأدب المقارن، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط7، 6002.

28. شفيق البقاعي: الأنواع الأدبية مذاهب ومدارس (في الأدب المقارن)، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط7، 7655.

29. شوقي ضيف: في النقد الأدبي، دار المعارف بمصر، القاهرة، مصر، ط1، 7655.

30. صا هويدي: المناهج النقدية الحديثة أسئلة ومقاربات، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا، دمشق، ط7، 6075.

31. كارم محمود عزيز: الأسطورة والحكاية الشعبية في العهد القديم، دار دورا برنيت للطباعة، 6007.

32. طلعت صبح السيد: الأدب المقارن، ط7، 6005.

33. الطاهر أحمد مكي: الأدب المقارن أصوله وتطوره ومناهجه، دار المعارف، القاهرة، ط7، 7661.

34. الطاهر أحمد مكي: في الأدب المقارن دراسات نظرية وتطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط4، 7666.

35. طلال حرب: أولية النص، نظرات في القصة والأسطورة والأدب الشعبي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط7، 7666.

36. طه ندا: الأدب المقارن، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 7667.

37. عبد الله خضر حمد: مناهج النقد الأدبي الحديث، دار الفير للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط7، 6071.

38. عصام بهي: طلاّع المقارنة في الأدب العربي الحديث، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط7، 7662.

39. عماد علي الخطيب: الأسطورة معيارًا نقديًا دراسة في النقد العربي الحديث والشعر العربي الحديث، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 6002.

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - المجلس العلمي للكلية - كلية الآداب العربي و الفنون

40. فخري أبو السعود: في الأدب المقارن ومقالات أخرى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 7661.

41. ماجدة عبود: مقاربات تطبيقية في الأدب المقارن، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 6000.

42. محفوظ كحوال: الأجناس الأدبية الشعرية والنثرية، دار نوميديا للنشر والتوزيع، 6001.

43. محمد زكي العشماوي: دراسات في النقد المسرحي والأدب المقارن، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 7675.

44. محمد عبد السلام الكفافي: في الأدب المقارن، دراسات في نظرية الأدب والشعر القصصي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط7، 7616.

45. محمد غنيمي هلال: دور الأدب المقارن في توجيه دراسات الأدب العربي المعاصر، مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

46. محمد غنيمي هلال: في النقد التطبيقي والمقارن، مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

47. محمد غنيمي هلال: دراسات أدبية مقارنة، دار مصر للطبع والنشر، القاهرة، مصر.

48. محمد غنيمي هلال: المواقف الأدبية، مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

49. محمد غنيمي هلال: الأدب المقارن، دار العودة ودار الثقافة، بيروت، ط5.

50. محمد مندور: الكلاسيكية والأصول الفنية للدراما، دار مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر, 7666.

51. نبيل راغب: المذاهب الأدبية من الكلاسيكية إلى العبثية، الهيئة المصرية العامة للكتابة، 6001.

52. وهب أحمد رومية: شعرنا القديم والنقد الجديد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 7662

ثانيًا: المراجع المترجمة:

1. أنّا بلكيان: الرمزية دراسة تقويمية. ترجمة: الطاهر أحمد مكي وغادة الحفنى: دار المعارف، القاهرة، مصر، ط7، 7665.

2. بوتيتسيفا تمارا ألكساندرو فنا: ألف عام وعام على المسرح العربي، ترجمة: توفيق المؤذن، دار الفرابي، بيروت، لبنان، ط6، 7660.

3. بول فان تييم: الأدب المقارن، ترجمة: حسام الحسني، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، 005.

4. بيير برونيل: ما الأدب المقارن، ترجمة: عبد الواحد حسون وآخرون، منشورات بر الأدب العام والمقارن، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، 6005.

5. جون ميلتون: الفردوس المفقود، ترجمة: حنا عبود، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 6077.

6. جيرمونسكي فيكتور مكسيموفيتش: علم الأدب المقارن شرق وغرب، ترجمة: غسان مرتضى، حمص، 6006.

7. دانييل هنري باجو: الأدب العام والمقارن، ترجمة غسان السيد منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

8. سوزان باسنيت: الأدب المقارن، ترجمة أميرة حسن نويرة، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة 765، 7666.

9. روني ويليك وأرين أوستين: نظرية الأدب، ترجمة: محي الدين صبحي، المجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية، دمشق، 7616.

10. كارل بروكلمان: فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، ط7، 7611.

11. كلود بيشوا وأندريه. م روسو: الأدب المقارن، ترجمة: أحمد عبد العزيز، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 6007.

12. ماريوس فرنسوا غويار: الأدب المقارن، ترجمة: هنري زغيب، منشورات عويدات بيروت، باريس، ط6، 7655.

13. ماريوس فرانسوا جويار: الأدب المقارن، ترجمة: محمد غلاب، نة البيان العربي، 7652.

14. هنري غيفورد: الأدب المقارن، ترجمة وتقديم: فؤاد عبد المطلب، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 6076.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

1. Pierre Brunel: Mytho critique – Théorie et parcours-, Paris, écriture, presses universitaires de France, 1er dition, 1992.

خامسًا: المجلات والدوريات:

1. عبده عبود: الأدب المقارن والاتجاهات النقدية الحديثة، عالم المعرفة، مج65، ع07 يوليو/سبتمبر، 7666.

2. عبد النبي اصطيف: المدرسة السلافية والأدب المقارن، مجلة دراسات، ع455، 6001

3. محمد حيدر رغيلان: الأدب المقارن وعلم الأنساق الثقافية في تطور مفاهيمه وأبحاثه، مجلة دراسات يمنية، اليمن، عدد 30.

4. محمد عباسة: المدرسة العربية في الأدب المقارن، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، الجزائر، ع71، 6071.

!

فهرس الموضوعات

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
المجلس العلمي
كلية الآداب العربي و الفنون

مقدمة	مقدمة عامة:	02 04
المحاضرة الأولى	مقدمة في الأدب المقارن - • المفهوم، والنشأة، والتطور	06
المحاضرة الثانية	مقومات البحث في الأدب المقارن	10
المحاضرة الثالثة	مدارس الأدب المقارن: المدرسة الفرنسية المدرسة الأمريكية	14 19
تابع المحاضرة الثالثة	المدرسة السلافية المدرسة العربية -	23 27
المحاضرة الرابعة	رحلة الأدب المقارن	30
المحاضرة الخامسة	التناص، التأثّر والتأثير، الترجمة الأدبية	34
المحاضرة السادسة	التيارات الأدبية وتأثيرها على الأدب المقارن	37
المحاضرة السابعة	النماذج البشرية في الأدب المقارن	41
المحاضرة الثامنة	الأجناس الأدبية	44
المحاضرة التاسعة	الأسطورة والأدب المقارن	50
المحاضرة العاشرة	الأدب المقارن والعولمة والتفاعلات الثقافية	55
المحاضرة الحادية عشرة	الأدب المقارن والهوية الثقافية: التفاعل بين الثقافات	58
ا المحاضرة الثانية عشرة	المدارس الأدبية وجدلية الموضوعات	61
الفهرس	فهرس المصادر والمراجع	75
	فهرس الموضوعات	84

المجلس العلمي للكلية